وتوضيحه ان الصلة معنى في الموصول اذ الصلة انما تتم
بربطها بالموصول وهذا معنى اشتراط العائد وتعقل
ذلك الربط يتوقف على تعقل الموصول والصلة
حيث انها صلة معنى غير مستقل بالمفهومية انما يتعقل
بتعقل الموصول لكن من حيث انه مبهم لا من حيث انه
متعين والا لدار فقد ظهر لادراج لفظ المبهم في
كلامه فائدة جليلة واياك ان تحمل قوله يتعين بما
هو معنى فيه على انه يتعين بمعنى حاصل في معنى
الموصول قائم به كما يعود اليه العراء عن تزليق النظر
وعدم التنبيه لتوقف الصلة على الموصول فاعترض
عليه بما ذكره من انه يتبادر الى الفهم من ظ هذا الكلام ان
معنى الحرف حاصل في متعلقه قائم به كما ان معنى الموصول
محل لمضمون الصلة وهو فاسد لانتقاضه بهمزة
الاستفهام ويعتذر بما ذكره من ان الظ متروك و
لعل ما ينزل اليه الظ ان الحرف ما يدل على معنى
حاصل



حاصل في الغير بمعنى انه يتعقل بتعقل الغير و
الموصول يتعين بما هو معنى فيه بمعنى انه يتعين بمعنى
حاصل في الموصول قائم به فان قبول الاعتراض اهون
من الاقبال على هذا الاعتذار كيف ولا يثبت به ان
حال الموصول عكس حال الحرف على ان الاعتراض
مندفع بان همزة الاستفهام تدل على مطلوبية النسبة
وهو معنى فيها قائم بها وكيف لا وسيصرح المص
بان الحرف يدل على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير فلو
لم يكن معنى همزة الاستفهام قائما بالغير الذي هو ما
دخلت عليه لم يتم كلامه ويؤيده ان معنى الحرف مرآة
لملاحظة الغير والمرآة لا يكون الا وصفا للشيء
فظهر للنح توجيه ثالث وهو ان معنى كلامه ان الحرف
يتعين معناه بشيء قائم به ذلك المعنى ومعنى الموصول
يتعين بشيء قائم بمعنى الموصول لكن لم تحمل العبارة عليه
لان كون الحرف تدل على معنى في الغير قد اشتهر في عدم

Copyright © King Saud University